



SOCIO-ECONOMIC ROLES OF CIVIL SOCIETY ORGANIZATIONS AND OBSTACLES TO PERFORMING ITS ROLES IN NORTH SINAI GOVERNORATE

Sara A. Hassan^{1*}, S.A. Eslem¹, M.M. Hassan² and M.A. ElShawadfy¹

1. Dept. Econ. and Rural Dev., Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ., Egypt.

2. Dept. Fam. and Childhood Inst. Manag., Fac. Home Econo, Arish Univ., Egypt.

ARTICLE INFO

Article history:

Received: 19/10/2022

Revised: 15/12/2022

Accepted: 28/12/2022

Available online: 31/12/2022

Keywords:

Socio-economic roles,
civil society organizations,
North Sinai Governorate.

ABSTRACT

The research aimed to determine the degree of knowledge of the respondents of the beneficiaries of civil society organizations as well as their employees of the social and economic roles of these organizations, and the degree to which they perform these roles, and to test the significance of the relationship between the characteristics of the beneficiaries of the respondents and the degree of their knowledge of these roles and the degree to which they are performed, and to identify the obstacles of civil society organizations and proposals to solve them. This research was conducted in Al-Arish and Bir Al-Abed districts, sample of 186 beneficiaries. Weighted, simple correlation coefficient. The most important results of the research were: the higher knowledge of the respondents of the beneficiaries about the social and economic roles of civil society organizations than the working respondents, the higher the opinion of the beneficiary respondents with regard to the civil society organizations carrying out their studied social and economic roles about the working respondents, showing the significance of the relationship between the variables of monthly income, the number of electrical appliances and the respondents' knowledge of social roles, showing the significance of the relationship between housing condition variables, number of electrical appliances, membership in organizations, monthly income, and the respondents' opinion on the degree to which organizations play social roles, the most important obstacles facing civil society organizations, lack of understanding of board members of their roles.



دور الدولة في كثير من القضايا التي تمس حياة المواطن (عطية، 2008).

وذكرت قنديل (2003) أن عقدي الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي قد شهدا تناميا مضطربا في دور الجمعيات الأهلية ومساهماتها الإيجابية في التنمية، والتنمية البشرية المستدامة على وجه الخصوص، وقد تجلّى هذا الدور في التجارب الممارسة من قبل المجتمع المصري، مع ما طرحت تلك المنظمات من تصورات علمية وحلول واقعية للمشكلات التنموية، وإشباع الاحتياجات المتعددة للمواطنين.

ويرى عوده (2001) أن الجمعيات الأهلية هي أحد المكونات الفاعلة للمجتمع المدني، وقد تصاعد الاهتمام بهذه الجمعيات وبأدوارها المختلفة خاصة دورها

المقدمة والمشكلة البحثية

تمثل منظمات المجتمع المدني عنصرا فعالا في معظم جوانب الحياة، ويتعدى ذلك كونها عنصرا منتجا يساهم بالارتقاء بدخل الأسرة ورفاهيتها، إلى المساهمة في الارتقاء بالمجتمع، وأصبح تفعيل دور تلك المنظمات هدفاً وطنياً تسعى لتحقيقه كافة قطاعات الدولة والمجتمع بشرائحه المختلفة، وذلك من خلال ضرورة التوعية والتأهيل والتدريب وزيادة القدرة التنافسية.

وتحظى تنمية المجتمعات الريفية من خلال مؤسسات المجتمع المدني باهتمام كبير سواء في المجال الاقتصادي أو الاجتماعي. إذ يدور الحديث الآن عن نموذج المشاركة الثلاثية في التنمية بين كل من الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني، وذلك على أثر التراجع الملحوظ في

* Corresponding author: E-mail address: sarahahmed0124845@gmail.com

https://doi.org/10.21608/sinjas.2023.180830.1169

2022 SINAI Journal of Applied Sciences. Published by Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ. All rights reserved.

وتمثل شمال سيناء من منظور الجغرافية السياسية موقعاً استراتيجياً هاماً استوجب قيام الدولة بوضع مشروع قومي لتنميتها بداية من عام 1994 حتى عام 2017 بتكلفة إجمالية 75 مليار جنيه ويتكامل هذا المشروع مع الخطة القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ويعد إحدى مكوناتها الأساسية. ولا شك أن منظمات المجتمع المدني يمكن أن تلعب دوراً مؤثراً في دعم جهود الدولة لتحقيق مستهدفات المشروع القومي خاصة في محور التنمية البشرية، ومحور التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وقد شهدت السنوات الأخيرة تعدد وتنوع البرامج والمشروعات والأنشطة التي تقوم بها الجمعيات الأهلية في المجتمع السيناوي سواء المشروعات المنفذة بالإسناد من وزارة التضامن الاجتماعي أو المشروعات الممولة من منح دولية، غطت أنشطة هذه المشروعات مدى واسع من المجالات والمواقع الجغرافية.

كما شهدت محافظة شمال سيناء زيادة ملحوظة في أعداد الجمعيات الأهلية بها حيث ارتفع عدد الجمعيات من 15 جمعية أهلية عام 1979 حتى وصل عددها الآن في شمال سيناء الي 269 جمعية أهلية موزعة على مراكز المحافظة منها 150 جمعية في مركز العريش، و77 جمعية في مركز بنر العبد، و19 جمعية في مركز رفح، و15 جمعية في مركز الشيخ زويد، وخمس جمعيات في مركز الحسنة، وثلاث جمعيات في مركز نخل (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، محافظة شمال سيناء، 2010).

ولم يقتصر الأمر على الجمعيات الأهلية فقط، بل تزايدت المجالات التي تغطيها الأنشطة التنموية لهذه الجمعيات توافقاً مع المشروع القومي لتنمية سيناء والذي يعتبر قطاع الزراعة فيه العصب الرئيسي حيث اختص قطاع الزراعة وحده مبلغ 12,25 مليار جنيه تمثل 16,6% من إجمالي قيمة رأس مال المشروع والبالغ قدره 75 مليار جنيه ويهدف إلى استصلاح حوالي 675 ألف فدان مما يضع هذا المشروع على قمة مشاريع استصلاح الأراضي التي نفذت ويجري تنفيذها في مصر (مجلس الشورى، التقرير النهائي عن المشروع القومي لتنمية سيناء، 1995).

ويساعد في تحقيق أهداف هذا المشروع العديد من المنظمات الاجتماعية منها الجمعيات التعاونية الزراعية وجمعيات التوطين بأنماطها المختلفة، وجمعيات تنمية المجتمع التي تخدم المجتمع البدوي من خلال انتشارها في جميع قرى المحافظة ومن خلال مشروعاتها وأنشطتها التنموية المتعددة وكل هذه الجمعيات تتدرج تحت منظمات المجتمع المدني.

وعلى الرغم من العديد من المشروعات التنموية الممولة من مختلف جهات التمويل، ورغم ضخامة حجم

التنموي، واعتبارها آلية لتنمية ديمقراطية المشاركة وتعبئة المواطنين في المجالات المختلفة وتأكيد الحقوق والدفاع عنها وإنضاج المجتمع وتحريره من كافة القيود المتصلة بالشمولية والهيمنة، ومن ثم تعظيم القدرة على انجاز تنمية اجتماعية واقتصادية وسياسية حقيقية تستند إلي آمال الناس واحتياجاتهم، ومشكلاتهم الحقيقية.

وتؤكد الياز (1997) على الدور التنموي الذي تقوم به المنظمات الأهلية في مصر مما يؤهلها لتكون بمثابة وكلاء اجتماعيين social agents للعمل علي تمكين المواطنين من أجل المشاركة الفاعلة في عمليات التنمية والتغيير الاجتماعي، ومن ثم فإن تشجيع المنظمات الأهلية يعني بالضرورة وبشكل تلقائي تقوية المجتمع المدني لأن الجمعيات الأهلية تعبر عن قوي الفعل الاجتماعي في المجتمع الساعي إلي التغيير والمشاركة وتحقيق الديمقراطية والعدالة والاستقلال، لأن الدولة وان كانت تعبر عن مصالح غالبية الشعب فإن دور منظمات المجتمع المدني هو الدور المكمل والدافع والمنشط لدور الدولة والقادر على الوصول للفئات المهمشة.

وجاء في دراسة عبد السلام (2007) أن توجه عمل المنظمات غير الحكومية في الريف يركز على محورين الأول التوجه الهادف الي تحسين نوعية الحياة الريفية بما ينتج عنه من تحسن في حياة كل الريفيين بمعنى جعل المواطنين في الريف أكثر إنتاجية وتعليماً ووعياً سياسياً واجتماعياً وصحة وثقافة، والتوجه الثاني من اجل تطوير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لأكثر شرائح المجتمع احتياجاً وغالباً ما تكون الأسر التي تعولها النساء.

وتؤكد على ذلك Bhaskar and Geethakutty (2001) أنه إذا كانت الحاجة إلى المنظمات غير الحكومية بأنشطتها ومجالات عملها المختلفة أمراً ملحاً فتصبح الحاجة إليها في الريف والبادية أكثر إلحاحاً، وذلك لما تتميز به هذه المنظمات من المرونة وتقوم على احتياجات فعلية للمجتمع الذي توجد فيه، إضافة إلى الثقة التي تتميز بها والتي يفتقدها كثير من الناس في المنظمات الحكومية.

ويرى ربحان (1998) أنه من المنظور التاريخي ارتبط الدور التنموي للجمعيات الأهلية ارتباطاً عكسياً بالدور التنموي للمنظمات الحكومية، فإذا ما تقلص أو ضعف الدور الحكومي في القيام بنشاط تنموي بسبب عدم الرغبة في القيام بهذا الدور، أو عدم قدرتها للقيام به لسبب أو لآخر فإن المنظمات غير الحكومية تنشط ويبرز دورها التنموي لتعويض هذا القصور.

وعلي هذا كلما كانت المنظمات غير الحكومية متعددة ومتخصصة وفاعلة في تلبية احتياجات الأفراد ومتطلباتهم كلما زاد المجتمع تقدماً وقوة، وفي نفس الوقت فإن هذه المنظمات تحتاج دائماً إلى مساندة المجتمع وتدعيمه لها مادياً ومعنوياً عزوز وآخرون (1998).

4- التعرف على المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني، ومقترحات التغلب على هذه المعوقات من وجهة نظر المستفيدين.

فروض البحث

لتحقيق الهدف الثالث تم صياغة الفروض البحثية التالية:

1- توجد علاقة معنوية بين خصائص المبحوثين المستفيدين من منظمات المجتمع المدني وبين درجة معرفتهم بالأدوار الاجتماعية.

2- توجد علاقة معنوية بين خصائص المبحوثين المستفيدين من منظمات المجتمع المدني وبين رأيهم في درجة قيام هذه المنظمات بالأدوار الاجتماعية.

3- توجد علاقة معنوية بين خصائص المبحوثين المستفيدين من منظمات المجتمع المدني وبين درجة معرفتهم بالأدوار الاقتصادية.

4- توجد علاقة معنوية بين خصائص المبحوثين المستفيدين من منظمات المجتمع المدني وبين رأيهم في درجة قيام هذه المنظمات بالأدوار الاقتصادية.

ولاختبار صحة هذه الفروض تم وضعها في صورتها الصفرية

المفاهيم الأساسية للبحث

مفهوم منظمات المجتمع المدني

أضحى مفهوم المجتمع المدني مفهوماً أساسياً، وقد نظر الاقتصاديون والسياسيون الكلاسيكيون مثل جون ستيوارت ميل John Stuart mill، وأدم سميث Adam Smith، للمجتمع المدني على أنه عالم الحرية المنضبطة على المستوى الاقتصادي والشخصي، ولكننا نجد هيجل من ناحية أخرى ينظر إلى المجتمع المدني نظرة أوسع باعتبارها مكاناً لأشكال القوة المعنوية غير الملحوظة والخفية من قوة الأنظمة الدينية والثقافية والتربوية والمؤسسات الأخرى Till, Jon van Building (2001).

عرف ليلية (2007) منظمات المجتمع المدني بأنها التنظيمات التي تتولى إشباع حاجات الأفراد وتمكينهم خارج إطار العائلة، وتطالب بأن تسعى الدولة لإشباع حاجاتهم؛ ومن ثم تسعى مؤسسات المجتمع المدني لإشباع حاجات متنوعة: ثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية وأمنية، وأن قاعدة العمل في هذه التنظيمات تعتمد بالأساس على العمل التطوعي الاختياري.

وعرفتها قنديل (2008) بأنها منظمات تهدف إلى تحقيق النفع العام للمجتمع ككل، أو تحقيق منافع ومصالح لبعض الفئات المهمشة في المجتمع، أو تسعى للتعبير عن

الاستثمارات والأنشطة المتنوعة التي نفذتها المشروعات إلا أن معظم أنشطة هذه المشروعات لم تستمر إلا مشروع واحد وهو الممول من هيئة النوبيب الذي استمر ومازالت أنشطته تنفذ لخدمة المجتمع بشمال سيناء، ويرجع السبب في استمراره إلى تحويله لجمعية أهلية تحت مسمى (التدريب والإنتاج لزيادة دخل المرأة) واستمرت هذه الجمعية في تقديم خدماتها للمجتمع في مختلف القرى بمحافظة شمال سيناء.

وعلى هذا يتضح ضرورة تضافر كل من الجهود الحكومية والجهود الأهلية من خلال منظمات المجتمع المدني في سبيل تنمية المجتمع السيناوي في كافة المجالات التنموية للمستفيدين منها ورغم مرور سنوات عديدة علي تواجد هذه المنظمات وعملها في المجتمعات المحلية بشمال سيناء وتوفر الدولة لها كل الدعم المادي والفني إلا أن النتائج المتحققة على أرض الواقع يشير إلى وجود بعض القصور في أداء هذه المنظمات وهو ما يتطلب القيام بدراسة تفصيلية لأداء منظمات مجتمع المدني في بعض قرى محافظة شمال سيناء للتعرف على نقاط القوة لدى هذه المنظمات والعمل على تدعيمها وتقويتها ونقاط الضعف من أجل تلافيها وتحويلها إلى نقاط قوة وعلى هذا تحددت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1- ما هي درجة معرفة المستفيدين من أنشطة منظمات المجتمع المدني بالأدوار الاجتماعية والاقتصادية لهذه المنظمات؟

2- ما هي درجة قيام منظمات المجتمع المدني بالأدوار الاجتماعية والاقتصادية من وجهة نظر المستفيدين من المنظمات؟

3- هل يوجد علاقة معنوية بين خصائص المبحوثين من المستفيدين وبين درجة معرفتهم بهذه الأدوار ودرجة القيام بها؟

4- ما هي المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني، وما هي مقترحات التغلب عليها؟

أهداف البحث

تحددت أهداف البحث فيما يلي:

1- تحديد درجة معرفة المبحوثين المستفيدين من أنشطة منظمات المجتمع المدني بالأدوار الاجتماعية والاقتصادية لهذه المنظمات.

2- تحديد درجة قيام منظمات المجتمع المدني بالأدوار الاجتماعية والاقتصادية من وجهة نظر من المستفيدين من هذه المنظمات.

3- تحديد معنوية العلاقة بين خصائص المبحوثين من المستفيدين وبين درجة معرفتهم بهذه الأدوار ودرجة القيام بها.

غير الحكومية المتخصصة. وتجدر الإشارة إلى ان المجتمع المدني يتمتع بقدرات فنية وتقنية عالية تمكنه من توفير نوعية مقبولة من الخدمات، فضلا عن قدرته في الوصول إلى الفئات الأكثر حاجة لاسيما في المناطق النائية.

2. المساهمة في العملية التنموية من خلال تقوية وتمكين المجتمعات المحلية، وفي هذا المجال له دور في بناء القدرات وتنمية المهارات والتدريب بمختلف المجالات التنموية كالتهيئة الاستراتيجية وصياغة البرامج التنموية وتنفيذها وتوسيع المشاركة الشعبية فيها.

3. المساهمة في رسم السياسات والخطط العامة على المستويين الوطني والمحلي، من خلال اقتراح البدائل والتفاوض عليها أو التأثير في السياسات العامة لإدراج هذه البدائل فيها **سند، محمد فرحان (2015)**.

دور منظمات المجتمع المدني في التنمية المحلية

تشكل التنمية هدفا إنسانياً متعدد الأبعاد وطموحا مستمرا يسعى إليه الناس في مختلف المجتمعات، وتبنت الدول سياسات ووسائل وخطط تنموية عديدة تشارك في تصميمها وتنفيذها والاستفادة منها مختلف الأفراد والجماعات، كما أثمرت الجهود التنموية في تحسين مستويات الحياة والرفاه العام للمجتمعات، غير أن هذه التنمية المثمرة للتنمية وجهودها لم تأت من فراغ أو محاولات عشوائية بل جاءت من خلال أطر مؤسسية منظمة ومخططة على أسس سليمة، وبالتالي فإن التنمية الناجحة لا بد وأن تنبني إطاراً مؤسسياً محدداً وملائمة للأهداف المرسومة وبالرغم من الاتفاق العام حول ضرورة وجود الإطار المؤسسي والتنظيمي لأنه جهود إنسانية هادفة سواء في المجالات التنموية أو غيرها فإن طبيعة الأطر المؤسسية وأنماطها وعلاقتها هي أمور تخضع للنقاش والاختلاف المفاهيمي والعملية الواسع **(عبدالحافظ، 2009)**

المنطلقات النظرية للبحث

حفلت أدبيات العمل الأهلي بآراء عديدة من حيث النظرية الاجتماعية المفسرة لها وتعتبر نظريتان فقط من أهم النظريات المفسرة لمنظمات المجتمع المدني هما **عبد الهادي (2001)**.

نظرية امتداد السلم Seddny dite

ترى هذه النظرية أن المنظمات الحكومية متمثلة في أجهزة الدولة تضمن للمواطن حداً أدنى من الخدمات، كالخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية. وفي حال عدم تمكن الأجهزة الحكومية مقابلة كل احتياجات الأفراد، فإن تنظيمها غير حكومي تتاح له الفرصة لإكمال هذه الخدمات كجمعية تنمية المجتمع المحلي مثلاً، ويمكن للأخيرة أن تتوسع في هذه الخدمات وتحسن منها وتنسق بينها وبين غيرها من المنظمات من أجل أداء الخدمات واشباع احتياجات أفراد المجتمع بالشكل الأمثل.

مصالح أعضائها "حالة حماية المهنة وتطويرها وتحقيق مصالح الأعضاء في المصالح المهنية.

وتعرفها **الحسين (1999)** بأنها مجموعة التنظيمات التطوعية الحرة التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة؛ أي بين مؤسسات القرباة ومؤسسات الدولة التي لا مجال للاختيار في عضويتها، وهذه التنظيمات التطوعية الحرة تنشأ لتحقيق مصالح أفرادها لممارسة أنشطة إنسانية متنوعة، وتلتزم في وجودها ونشاطها بقيم ومعايير الاحترام والتواضع والتسامح والمشاركة.

ويرى **خليل (2000)** أن المجتمع المدني هو نسج متشابك من العلاقات التي تقوم بين أفراد من جهة والدولة من جهة أخرى، وتقوم تلك العلاقات على تبادل المصالح والمنافع والتعاقد والتراضي والتفاهم والاختلاف والحقوق والواجبات والمسئوليات ومحاسبة الدولة في كافة الأوقات التي يستدعي فيها الأمر محاسبتها.

بفحص تعريفات مفهوم المجتمع المدني يتضح بأنه مجتمع مستقل إلى حد كبير عن إشراف الدولة المباشر، فهو يتميز بالاستقلالية والتنظيم التلقائي وروح المبادرة الفردية والجماعية، والعمل التطوعي، والحماسة من أجل خدمة المصلحة العامة، والدفاع عن حقوق الفئات الضعيفة

أهمية منظمات المجتمع المدني

إن تعدد الحيات الاجتماعية وتطور الظروف والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية والتقنية المتسارعة تستدعي تضامناً كافة جهود المجتمع الرسمية والشعبية لمواجهة هذا الواقع وهذه الأوضاع، ومن هنا تأتي أهمية وجود منظمات المجتمع المدني، وقد أثبتت التجارب أن بعض الأجهزة الرسمية لا تستطيع وحدها تحقيق كافة غايات وخطط ومشاريع التنمية دون مشاركة المنظمات المدنية التي يمكنها الإسهام بدور فاعل في عمليات التنمية نظراً لمرونتها وسرعة اتخاذ القرار فيها؛ ولهذا اعتنت الدول حديثاً بهذا الجانب لمعالجة مشكلات العصر والتغلب على كثير من الظروف الطارئة، في منظومة من التحالف والتكاتف بين القطاع الحكومي والقطاع الأهلي. وتعد إنجازات منظمات المجتمع المدني وحجم المشاركة فيها رمزا من رموز تقدم الأمم وازدهارها، فالأمة كلما ازدادت في التقدم والرقي، كلما ازداد انخراط مواطنيها في أعمال التطوع الخيري، كذلك فإن وجود منظمات المجتمع المدني أصبح في الوقت الحالي مطلباً من متطلبات الحياة المعاصرة التي أتت بها التنمية والتطور السريع في كافة المجالات **(عثمان و عرفان، 2014)**.

دور منظمات المجتمع المدني

1. توفير الخدمات، وهي المهام التقليدية التي دأبت على القيام بها المنظمات غير الحكومية والأهلية منذ عقود والتي تتضمن الجمعيات والهيئات الخيرية والمنظمات

والصحة، ومن أهم المعوقات التي تعترض هذه المنظمات الروتين الزائد، والفقر الشديد الذي تعاني منه المرأة.

دراسة محمود (2018) استهدفت التعرف على أهم التحديات التنموية التي تواجه المجتمع، وأهم المشاكل التي تواجه قطاع المجتمع المدني، وتوصلت الى أن منظمات المجتمع المدني تسهم في تحقيق أهداف التنمية من خلال تحقيقها للتمكين الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وأن من أهم المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني نقص التمويل والدعم المادي، ويجب التنسيق والتكامل بينها وبين مؤسسات الدولة من أجل زيادة فعاليتها في تحقيق أهدافها.

الدراسات التي أجريت في بيئات عربية

دراسة جربال (2017) دور منظمات المجتمع المدني في تفعيل التمكين السياسي للمرأة الجزائرية خلال الألفية الثالثة.

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور منظمات المجتمع المدني في تفعيل التمكين السياسي للمرأة الجزائرية خلال الألفية الثالثة. اعتمدت الباحثة على الأسلوب المكتبي من خلال الاطلاع على ما كتبه المتخصصون الآخرون من (الدراسات، الأبحاث، المسوح السابقة) في موضوع الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى:

1. سعت منظمات المجتمع المدني إلى الضغط على السلطة السياسية لتفعيل التمكين السياسي للمرأة خلال الألفية الثالثة.
2. معظم منظمات المجتمع المدني مجرد تنظيمات مناسبتية تابعة يستخدمها النظام لكسب الجبهة الاجتماعية، وشراء السلم الاجتماعي.
3. يشير المشهد السياسي في الجزائر إلى ضعف الممارسة السياسية للمرأة لأن المكتسبات القانونية التي أصبحت تتمتع بها المرأة في الجزائر خلال الألفية الثالثة ليست من إفرات المجتمع المدني الجزائري، ولا النظام السياسي الجزائري بل فرضتها الالتزامات الدولية.

دراسة شيخو (2015) دور المنظمات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة وسبل تطويره.

استهدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية: التعرف إلى دور المنظمات غير الحكومية في دعم التعليم في محافظات غزة لتحقيق التنمية المستدامة، والكشف عن أثر متغير (النوع، المؤهل العلمي، المركز الوظيفي، عدد سنوات الخدمة، ونوع المنظمة على دور المنظمات غير الحكومية في دعم التعليم في محافظات غزة لتحقيق التنمية المستدامة، وبيان أهم سبل تطوير دور المنظمات

نظرية الأعمدة المتوازية لـ Benjameen gray

ويفترض فيها gray أن تقوم كلا من الاجهزة الحكومية والمنظمات غير الحكومية معا لتنفيذ الخدمات للمواطنين في شتى الميادين بحيث تنصدي الدولة للعمل في الميادين ذات الأولوية من ناحية الأهمية، بينما تتولى المنظمة غير الحكومية العمل في المجالات التي تقل من تلك التي تتولاها الدولة أهمية، ويسير كل قطاع إلى جانب الآخر بحيث لا التقاء بين النشاطين الحكومي وغير الحكومي في مجال عمل واحد ومن هنا تأتي العلاقة المتوازية .

الدراسات السابقة

الدراسات والبحوث التي أجريت في بيئات مصرية

دراسة قنديل (2005) استهدفت الدراسة التعرف على الوظائف الحيوية لمؤسسات المجتمع المدني في تحقيق الدمج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمواطن المصري، وتقييم مدى فعاليتها، وقد أوضحت نتائجها وجود تفاوت في موقف مؤسسات المجتمع المدني إزاء العدل الاجتماعي، ومكافحة الفقر، وهناك أزمة في مشاركة كل من المرأة والشباب في أنشطة منظمات المجتمع المدني.

دراسة خليفة (2009) "دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية الريفية" حيث استهدفت الدراسة التعرف على الأنشطة والمشروعات التي تقوم بها المؤسسات غير الحكومية في التنمية الريفية، ودرجة استفادة الأهالي منها، ودرجة رضاهم عنها، وتوصلت النتائج أن ما يزيد عن ضعف المبحوثين 55% درجة استفادتهم من أنشطتها متوسطة، وأهم المعوقات التي تواجه هذه المنظمات، ضعف التمويل، وسوء حالة المبنى والتجهيزات، وضعف التنسيق والتعاون بينها وبين المنظمات الحكومية.

دراسة نصرت (2011) دور جمعيات تنمية المحلي في مواجهة الفقر ببعض قرى محافظة الشرقية"، حيث استهدفت الدراسة التعرف على الأنشطة التي تقوم بها الجمعيات ومدى استفادة المبحوثين منها، وأجريت الدراسة بثلاث قرى بمحافظة الشرقية، وأوضحت نتائجها أن أكثر الأنشطة التي تقوم بها الجمعيات التكافل الاجتماعي مثل توزيع شنط رمضان ومحو الأمية، والكشف الطبي، وأن نصف المبحوثين كانت استفادتهم متوسطة من هذه الأنشطة.

دراسة مصطفى (2017) "تقييم دور منظمات المجتمع المدني في تدعيم حقوق المرأة المصرية" حيث اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وأوضحت النتائج عدم كفاية الدعم المقدم لمنظمات المجتمع المدني، ومن الحقوق التي تدعمها المنظمات للمرأة المساواة بين الرجل والمرأة في التعليم والعمل

يعزى هذا إلى بعض التحديات والقيود في الوصول إلى الصندوق، ومستوى الفقر لدى الكثير من الناس في المجتمع وقلة الدعم الحكومي.

رؤية تحليلية للدراسات السابقة

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة المتعلقة الأدوار الاجتماعية والاقتصادية لمنظمات المجتمع المدني في محافظة شمال سيناء والتي أمكن للباحث الاطلاع عليها، أشارت الدراسات الى وجود مجموعة من العوامل التي تؤثر على وعى المستفيدين من الجمعيات الاهلية بأثرها الاقتصادي والاجتماعي وفقا لما يتفق مع اهداف كل دراسة وجهة نظر كل منها، وقد ظهر ذلك بوضوح في اختلاف العوامل من دراسة لأخرى، ومن خلال استعراض العوامل التي تناولتها الدراسات السابقة ترى الدراسة الحالية ان الدراسات السابقة امت بالعديد من المتغيرات التي تؤثر على وعى المستفيدين بالأثار الاقتصادية والاجتماعية للجمعيات الاهلية، ولكنها في نفس الوقت لم تتعرض لبعض المتغيرات التي يمكن ان يكون لها دور في التأثير على وعى المستفيدين بالأثار الاقتصادية والاجتماعية للجمعيات الاهلية موضوع الدراسة.

الإجراءات البحثية

المجال الجغرافي والبشري للدراسة

المجال الجغرافي

تحددت محافظة شمال سيناء مجالاً جغرافياً لإجراء هذا البحث تحقيقاً لهدف خدمة الجامعة لمجتمعها المحلي الذي توجد فيه، حيث تعمل الباحثة في جامعة العريش وتعيش في ذات المجتمع، ولما كان من الصعب على الباحثة شمول دراستها المراكز الست التي تشملها محافظة شمال سيناء خاصة في ظل الظروف الأمنية الراهنة فقد اقتصر المجال الجغرافي على مركز العريش وبئر العبد.

المجال البشري

تم حصر منظمات المجتمع المدني في مركز العريش وبئر العبد حيث بلغت 150 جمعية بمركز العريش، 77 جمعية في مركز بئر العبد، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية منتظمة من خمس جمعيات بقرى مركز العريش، وخمس جمعيات بقرى مركز بئر العبد، وقد بلغ عدد المستفيدين من أنشطة الجمعيات العشر المختارة للدراسة نحو 1850 مستفيداً، تم تحديد نسبة 10% منهم لاختيارهم كعينة للدراسة، وعليه بلغ إجمالي عينة البحث 186 مبحوثاً تم توزيعهم على قرى كل مركز بواقع 20 مبحوثاً من كل قرية من قرى مركز العريش، و17 مبحوثاً من كل قرية من قرى مركز بئر العبد، وعليه بلغ إجمالي عينة الدراسة 186 مبحوثاً من المستفيدين بالجمعيات.

غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة بمجالاتها الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية).

دراسة **جمعان (2015)** دور منظمات المجتمع المدني في تنمية المجتمعات المحلية: دراسة مسح ميدانية على عينة من منظمات المجتمع المدني (التنموية) بمحافظة حضرموت.

استهدفت هذه الدراسة إلى عمل مسح ميداني للجمعيات ومنظمات المجتمع المدني التنموية (بمحافظة حضرموت)، بحيث يتم تقييم تلك المنظمات والجمعيات من النواحي التالية: مدى فاعلية وكفاءة تلك الجمعيات والمنظمات، ومدى ما تقدمه للمجتمع من خدمات تنموية في ظل تهاوي دور السلطات المحلية، وجوانب الضعف والقوة لدى الجمعيات، وما هي أسباب القوة وأسباب الضعف، والتعرف على وسائل التدخل المناسبة لدعم جوانب الضعف لدى تلك الجمعيات.

الدراسات التي أجريت في بيئات أجنبية

دراسة **Hassan and Forhad (2013)** دور المنظمات غير الحكومية في التنمية المستدامة في بنجلادش:

هدفت الدراسة إلى تحديد دور منظمة (BRAC) في عملية التنمية المستدامة، وكذلك التعرف إلى مدى تأثير هذه المنظمة على مبادرات التنمية المستدامة وتحليلها، كما حاولت الدراسة استكشاف اتجاهات حالات الفقر الحالية في بنغلاديش، بالإضافة إلى ذلك الآثار المترتبة على تحليل مبادرات التنمية المستدامة الخاصة بـ (BRAC)، وتوصلت الدراسة إلى:

- تشير النتائج إلى أن البرامج التي تضطلع بها المنظمات غير الحكومية قادرة على تقديم مساهمات إيجابية في عملية التنمية المستدامة إلى مستوى معين.
- أكدت النتائج على أن نجاح تنفيذ البرامج يعتمد على موظفي المنظمات غير الحكومية.

دراسة **Bamiwuye and Adisa (2015)** بعنوان "أدوار المنظمات المجتمعية في أنشطة التنمية الريفية في ولاية أوسون، نيجيريا".

استهدفت الدراسة الكشف عن الأدوار المتوقعة والأدوار التي يتم تنفيذها بالفعل لمنظمات المجتمع الريفي في ولاية أوسون Osun في نيجيريا. وتوصلت الدراسة إلى أن 80% من المنظمات أدائها لأدوارها منخفض إلى متوسط، وأن هناك فرق دال إحصائياً بين أداء الدور الفعلي والدور المتوقع من هذه الجمعيات لصالح الأخير.

- كما أوضحت النتائج وجود العديد من المعوقات التي تحول دون قيام هذه المنظمات بأداء أدوارها المتوقعة.
- منظمات المجتمع المحلي في ولاية أوسون لم تكن تقي بأدوارها كما يراها من قبلها وبوصفها متوقع ويمكن أن

المجال الزمني

جمعت البيانات الميدانية من المستفيدين خلال الفترة من إبريل وحتى يونية عام 2022 بالمقابلة الشخصية للباحثة مع المبحوثين بقري الدراسة.

أدوات جمع البيانات

استخدم لجمع البيانات استمارة استبيان تم اعدادهما لهذا الغرض واشتملت على البيانات التالية:

1- بيانات شخصية للمستفيدين وشملت: السن، عدد افراد الأسرة، مساحة الحيازة الزراعية، حجم الحيازة الحيوانية، حالة المسكن، عدد الأجهزة الكهربائية والمنزلية، العضوية في المنظمات، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، الانفتاح الثقافي، الدخل الشهري، الانتماء للمجتمع المحلي، الاتجاه نحو المنظمات، المستوى التعليمي، الحالة العملية، نوع الأسرة، الموطن الأصلي، الوضع الطبقي.

2- بيانات خاصة بالأدوار الاجتماعية والاقتصادية لمنظمات المجتمع المدني وتم قياسها باستقصاء رأي المبحوثين من المستفيدين وكذلك من العاملين على ثلاثة عشر نشاطاً تعكس الأدوار الاجتماعية، وأثنا عشر نشاطاً تعكس الأدوار الاقتصادية لمنظمات المجتمع المدني، وذلك على مقياس مكون من فئتين للمعرفة هما يعرف، ولا يعرف، وأعطيت الدرجات 1، وصفر على الترتيب، وبالنسبة للقيام استخدم مقياس رباعي هو تقوم بدرجة كبيرة، متوسطة، صغيرة، ولا تقوم، وأعطيت الدرجات 3،2،1،0 على الترتيب.

3- بيانات عن المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني ومقترحات حلها.

وبعد الوصول باستمارة الاستبيان إلى شكلها النهائي تم إجراء اختبار مبدئي لها على عشرين مبحوثاً بواقع عشر مبحوثين من كل مركز، وبعد جمع البيانات تم تفرغها وتحليلها إحصائياً مستخدماً لذلك جداول الحصر العددي والنسب المئوية، ومعامل الارتباط البسيط، والمتوسط المرجح.

المفاهيم الإجرائية وقياس المتغيرات البحثية

السن

تم قياسه باستقصاء رأي المبحوثين عن سنهم لأقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات وقد بلغ الحد الأدنى لسن المبحوثين 18 سنة، وحده الأعلى 80 سنة.

عدد أفراد الأسرة

تم قياسه بسؤال المبحوثين عن عدد افراد الاسرة الذين يعيشون في معيشة واحدة وقد بلغ الحد الأدنى لعدد افراد الاسرة فردين، وحده الأعلى 11 فرداً.

المستوى التعليمي

تم قياسه باستقصاء رأي المبحوثين على فئات المستوى وهي: أمي، يقرأ ويكتب، ابتدائي، إعدادي، ثانوي، جامعي، وأعطيت الأرقام 2،3،4،5،1،6 على الترتيب.

الحالة العملية

تم قياسه بسؤال المبحوثين عن مهنته معبراً عنها بالأرقام (1،2،3،4،5،6) وتم تقسيمها إلى خمس فئات وهي مزارع وراعي غنم وحرفي وأعمال حرة، موظف ولا يعمل، وأخذت كل فئة درجتها حسب ترتيبها في الفئة.

الموطن الأصلي

تم قياسه بسؤال المبحوثين عن المكان الذي تربي وعاش فيه وذلك من بين اختياريين هما: نفس المنطقة، منطقة أخرى، وأعطيت الأرقام 2،1 على الترتيب للترميز.

المشاركة الاجتماعية غير الرسمية

تم قياسها باستقصاء رأي المبحوثين على سبع عبارات يعكس مضمونها هذا المفهوم ويعبر عنه، وذلك على مقياس مكون من أربع مستويات هي دائماً، أحياناً، نادراً، لا يحدث، وأعطيت الدرجات 0،3،2،1 على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وقد بلغ الحد الأدنى لها درجة صفر، وحده الأعلى 21 درجة.

مساحة الحيازة الزراعية

تم قياسها بسؤال المبحوثين عن مساحة حيازتهم الزراعية، وقد بلغ الحد الأدنى لمساحة الحيازة الزراعية صفر، وحدها الأعلى 7 فدان.

الحيازة الحيوانية

تم قياسها بسؤال المبحوثات عن عدد الحيوانات التي يحوزها سواء من الاغنام والماعز والابقار والإبل، وقد بلغ الحد الأدنى لحيازته الحيوانية صفر، وحدها الأعلى 13 رأس.

حالة المسكن

تم قياسها باستقصاء رأي المبحوثين على بنود حالة المسكن التالية:

- عدد الحجرات في المنزل.
- مادة بناء الحوائط: طوب احمر، حجر، طوب لين وأعطيت الدرجات 3، 2، 1.
- السقف: خرسانة، خشب، سعف نخيل، وأعطيت الدرجات 3، 2، 1.

0،1 على الترتيب وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة معرفة المبحوثين بالأدوار الاقتصادية، وقد بلغ الحد الأدنى للمعرفة أربع درجات، وحدها الأعلى 12 درجة.

القيام بالأدوار الاقتصادية

تم قياسها بإستقصاء رأى المبحوثين على الاثنا عشر نشاطا والسابق سؤالهم عنها في المعرفة، وذلك على مقياس رباعي هو، يقوم بدرجة كبيرة، متوسطة، صغيرة، لا يقوم، واعطيت الدرجات 1،2،3، صفر على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن رأى المبحوثين فى درجة قيام المنظمات بالأدوار الاقتصادية، وقد بلغ الحد الأدنى للقيام 3، وحده الأعلى 36 درجة.

وصف خصائص المبحوثين من المستفيدين

تبين من نتائج جدول 1 أن ما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثين 58.6% من صغار السن (18-39 سنة)، وما يقرب من خمسيهم كذلك (58%) حاصلون على مؤهل متوسط وجامعى، وما يزيد على الخمس (21%) يعمل أعمال حرة، والغالبية العظمى (82.3%) يعيش في أسر بسيطة، وثلاثة أخماسهم (60.8%) حجم أسرهم متوسط (5-8 فرد)، وما يزيد على ثلاثة أرباعهم (78%) من نفس المنطقة، وأعلى نسبة منهم ليس لديهم حيازة زراعية ولا حيوانية، وما يزيد على النصف منهم (53.8%) حالة مسكنهم متوسطة، وما يقرب من ثلاثة أخماسهم (59.1%) مشاركتهم غير الرسمية مرتفعة، وما يزيد على الثلثي منهم (68.3%) وضعهم الطبقي متوسط، وما يزيد على النصف (52.2%) اتجاههم نحو المنظمات مرتفع.

النتائج والمناقشة

معرفة المبحوثين بالأدوار الاجتماعية

تبين من نتائج جدول 2 أن نسب معرفة المبحوثين من المستفيدين بالأدوار الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدني قد تراوحت بين 75.3% كحد أدنى وذلك لنشاط محو أمية النساء بالقرية، و 94.1% كحد أعلى للمعرفة بنشاطى كفالة طالب العلم اليتيم والمحتاج، وتوفير أجهزة تعويضية للمعاقين، وتلي ذلك المعرفة بالأنشطة الاجتماعية التالية إنشاء دار مناسبات 92.2%، رعاية الأمومة والطفولة 91.9%، رعاية الأرامل واليتام 91.4%، توفير متطلبات ذوى الاحتياجات الخاصة 89.8%، محو أمية كبار السن من النساء والرجال 86%، وعليه يتضح ارتفاع معرفة المبحوثين بالأنشطة الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدني، وهو ما قد يرجع الى قيام هذه المنظمات بالإعلان عن انشطتها التى تقوم بها حتى تحفز أفراد المجتمع على المشاركة فى هذه الأنشطة ودعم المنظمات ومساندتها فى أداء أدوارها التنموية المختلفة.

- الأرضية: بلاط، أسمنت، تراب وأعطيت الدرجات 3، 2، 1.

- مصادر المياه: حنفية داخل المنزل درجتان، حنفية عمومية درجة واحدة.

- الصرف الصحي – لا يوجد درجة، يوجد درجتان.

وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن حالة مسكن المبحوثين، وقد بلغ الحد الأدنى لحالة المسكن 8 درجة، وحده الأعلى 23 درجة،

نوع الاسرة

تم قياسها بسؤال المبحوث عن اسرته المعيشية التى يعيش فيها سواء كانت بسيطة، مركبة، ممتدة واعطيت الارقام، 1،2،3 على الترتيب.

الوضع الطبقي

تم قياسه باستقصاء رأى المبحوثين على الوضع الطبقي الذي تشغله الاسرة اختيارا من ثلاث فئات للوضع الطبقي وهي: منخفض، متوسط، مرتفع، واعطيت الارقام 1،2،3 على الترتيب.

المتغيرات التابعة

الأدوار الاجتماعية

المعرفة بالأدوار الاجتماعية

تم قياسها باستقصاء رأى المبحوثين على معرفتهم بثلاثة عشر نشاطا خاصة بالأدوار الاجتماعية، وذلك على مقياس ثنائي هو يعرف، لا يعرف، واعطيت الدرجات 1،0 على الترتيب وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة معرفة المبحوثين بالأدوار الاجتماعية، وقد بلغ الحد الأدنى للمعرفة صفر درجة، وحدها الأعلى 13 درجة.

القيام بالأدوار الاجتماعية

تم قياسها بإستقصاء رأى المبحوثين على الثلاثة عشر نشاطا والسابق سؤالهم عنها فى المعرفة، وذلك على مقياس رباعي هو، يقوم بدرجة كبيرة، متوسطة، صغيرة، لا يقوم، واعطيت الدرجات 1،2،3، صفر على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن رأى المبحوثين فى درجة قيام المنظمات بالأدوار الاجتماعية، وقد بلغ الحد الأدنى للقيام صفر، وحده الأعلى 39 درجة.

الأدوار الاقتصادية

المعرفة بالأدوار الاقتصادية

تم قياسها باستقصاء رأى المبحوثين على معرفتهم باثنا عشر نشاطا خاصة بالأدوار الاقتصادية، وذلك على مقياس ثنائي هو يعرف، لا يعرف، واعطيت الدرجات

جدول 1. توزيع المبحوثين من المستفيدين وفقا لخصائصهم المدروسة

م	المتغيرات	عدد	(%)	م	(%)	المتغيرات	عدد	(%)
1	فئات السن	109	58.6	7	م	مساحة الحيازة الزراعية	105	56.5
	39-18	65	34.9		لا يوجد	28	52	12.9
	59-40	12	6.5		اقل من فدان	24	24	2.6
	80-60				4-2 فدان	5	5	
					5 فدان فأكثر			
2	عدد أفراد الأسرة	66	35.5	8	الحيازة الحيوانية	84	84	45.2
	4-2	113	60.8		لا يوجد	62	62	33.3
	8-5	7	3.7		صغيرة	34	34	18.3
	11-9				متوسطة	6	6	3.2
					كبيرة			
3	المستوى التعليمي	31	16.7	9	حالة المسكن	26	26	14
	امى	22	11.8		رديء (12-15)	100	100	53.8
	يقراً ويكتب	12	6.5		متوسط (16-19)	60	60	32.2
	ابتدائي	13	7.0		جيد (20-23)			
	اعدادى	51	27.4	10	نوع الاسرة	153	153	82.3
	ثانوى	57	30.6		بسيطة	25	25	13.4
	جامعى				مركبة	8	8	4.3
					ممتدة			
4	الحالة العملية	20	10.7	11	الوضع الطبقي	56	56	30.1
	مزارع	11	5.9		منخفض	127	127	68.3
	راعى غنم	18	9.7		متوسط	3	3	1.6
	حرفى	39	21.0		مرتفع			
	اعمال حرة	35	18.8	12	الاتجاه نحو المنظمات	57	57	30.6
	موظف	63	33.9		منخفض	32	32	17.2
	لا يعمل				متوسط	97	97	52.2
					مرتفع			
5	الموطن الاصلى	145	78					
	نفس المنطقة	41	22					
	منطقة اخرى							
6	المشاركة غير الرسمية	24	12.9					
	منخفضة (0-7)	52	28					
	متوسطة (8-14)	110	59.1					
	مرتفعة (15-20)							

المصدر: بيانات البحث الميدانية.

المشاركة فى تنمية القرية 2.22، المساعدة فى زواج الايتام 2.2 درجة، توفير متطلبات ذوى الاحتياجات الخاصة 2.17 درجة، وعليه يتضح ارتفاع رأى المبحوثين فيما يتعلق بدرجة قيام منظمات المجتمع المدني بالأنشطة الاجتماعية، وهو ما قد يرجع الى أهمية هذه الأنشطة للمستفيدين منها، وحاجتهم لها وبالتالى حريصون على الاستفادة منها .

معرفة المبحوثين بالأدوار الاقتصادية

تبين من نتائج جدول 3 أن نسب معرفة المبحوثين من المستفيدين بالأدوار الاقتصادية لمنظمات المجتمع المدني قد تراوحت بين 69.9% كحد أدنى وذلك لنشاط سداد

رأى المبحوثين في مدى قيام منظمات المجتمع المدني بأدوارها الاجتماعية

تبين من النتائج جدولي 2 أن المتوسط المرجح لرأى المبحوثين من المستفيدين فيما يتعلق بدرجة قيام منظمات المجتمع المدني بأدوارها الاجتماعية قد تراوح بين 1.83 درجة كحد أدنى وذلك لنشاط توفير أجهزة تعويضية للمعاقين، وبين 2.48 درجة كحد أعلى لنشاط كفالة طالب العلم اليتيم والمحتاج، وجاء بعد ذلك القيام بالأنشطة التالية رعاية الامومة والطفولة بمتوسط مرجح 2.34، رعاية المسنين وتوفير احتياجاتهم 2.29 درجة، رعاية الارامل والايتم 2.27 درجة، تشجيع الأهالى على

جدول 2. توزيع المبحوثين من المستفيدين وفقا لدرجة معرفتهم بالأدوار الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدني ودرجة القيام بهذه الأدوار

المتوسط المرجح للقيام	القيام بالأدوار								المعرفة بالأدوار				الأدوار الاجتماعية
	لا تقوم		صغيرة		متوسطة		كبيرة		لا		نعم		
	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	
1.95	27	14.5	2	1.1	110	59.1	47	25.3	46	24.7	140	75.3	محو أمية النساء بالقرية
2.02	23	14.4	2	1.1	109	58.6	52	28.0	26	14.0	160	86.0	محو أمية كبار السن من الرجال والنساء
2.34	14	7.5	3	1.6	74	39.8	95	51.1	15	8.1	171	91.9	رعاية الأمومة والطفولة
2.27	15	8.1	8	4.3	73	39.2	90	48.4	16	8.6	170	91.4	رعاية الأرامل والأيتام
2.11	38	20.4	6	3.2	39	21.0	103	55.4	41	22.0	145	78.0	رعاية أسر المسجونين
2.29	23	12.4	3	1.6	57	30.6	103	55.4	37	19.9	149	80.1	رعاية المسنين وتوفير احتياجاتهم
2.05	35	18.8	10	5.4	50	26.9	91	48.9	45	24.2	141	75.8	عقد جلسات صلح بين المتشاحنين
2.20	30	16.1	6	3.2	46	24.7	104	55.9	37	19.9	149	80.1	المساعدة في زواج الأيتام
2.17	31	16.7	15	8.1	30	16.1	110	59.1	19	10.2	167	89.8	توفير متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة
2.22	31	16.7	3	1.6	45	24.2	107	57.5	21	11.3	165	88.7	تشجيع الأهالي على المشاركة في تنمية القرية
1.98	36	19.4	3	1.6	74	39.8	73	39.2	14	7.5	172	92.5	إنشاء دار مناسبات
1.83	41	22.0	10	5.4	73	39.2	62	33.3	11	5.9	175	94.1	توفير أجهزة تعويضية للمعاقين
2.48	14	7.5	13	7.0	27	14.5	132	71.0	11	5.9	175	94.1	كفالة طالب العلم اليتيم والمحتاج

المصدر: بيانات البحث الميدانية.

جدول 3. توزيع المبحوثين من المستفيدين وفقا لدرجة معرفتهم بالأدوار الاقتصادية لمنظمات المجتمع المدني ودرجة القيام بهذه الأدوار

المتوسط المرجح	القيام بالأدوار للقيام								المعرفة بالأدوار				الأدوار الاقتصادية
	لا تقوم		صغيرة		متوسطة		كبيرة		لا		نعم		
	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	
1.97	23	12.4	6	3.2	110	59.1	47	25.3	40	21.5	146	78.5	توفير التمويل اللازم للمشروعات
2.10	18	9.7	7	3.8	98	52.7	63	33.9	20	10.8	166	89.2	تقديم المساعدات المادية للأسرة الفقيرة
2.50	8	4.3	8	4.3	53	28.5	117	62.9	9	4.8	177	95.2	توزيع المون الغذائية على الأسر الفقيرة
2.24	16	8.6	66	3.2	81	43.5	83	44.6	12	6.5	174	93.5	تنظيم المعارض لبيع منتجات الأسر المنتجة
2.15	25	13.4	16	8.6	50	26.9	95	51.1	35	18.8	151	81.2	توفير الخامات بالأجل لأصحاب المشروعات
2.26	15	8.1	10	5.4	72	38.7	89	47.8	29	15.6	157	84.4	توفير فرض عل للمرأة المعيلة
20.2	32	17.2	17	9.1	52	28.0	85	45.7	23	12.4	163	87.6	تقديم مساعدات مادية شهرية للأسرة الفقيرة
1.94	40	21.5	17	9.1	42	22.6	87	46.8	56	30.1	130	69.9	سداد ديون الغارمات من أهل القرية
2.26	26	14.0	16	8.6	27	14.5	117	62.9	18	9.7	168	90.3	تشجيع المرأة البدوية على تربية الدواجن والطيور
2.29	24	12.9	6	3.2	47	25.3	109	58.6	20	10.8	166	89.2	تدريب الشباب على المشروعات الصغيرة
2.11	28	15.1	8	4.3	64	34.4	86	46.1	11	5.9	175	94.1	إنشاء مشغل لتدريب الفتيات
2.00	30	16.1	18	9.7	60	32.3	78	41.9	11	5.9	175	94.1	تيسير زواج اليتيمات

المصدر: بيانات البحث الميدانية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون وتبين من نتائج جدول 4 ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.01 بين متغير عدد الأجهزة الكهربائية وبين درجة معرفة المبحوثين بالأدوار الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدني، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.228

- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0.05 بين متغير الدخل الشهري وبين درجة معرفة المبحوثين بالأدوار الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدني، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -0.186.

- عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين باقى المتغيرات المستقلة المدروسة من النوع المتصل وبين معرفة المبحوثين بالأدوار الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدني.

وبناء على هذه النتائج فإنه لم نتمكن من رفض الفرض الإحصائي السابق كلية؛ بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التي ثبت معنوية علاقتها، وإمكانية قبول الفرض البحتى البديل لها.

علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة برأى المبحوثين في القيام بالأدوار الاجتماعية

ينص الفرض الإحصائي الثانى على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين رأى المبحوثين من المستفيدين في درجة قيام منظمات المجتمع المدني بالأدوار الاجتماعية"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون وتبين من نتائج جدول 4 ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوي 0.01 بين متغيري: حالة المسكن، وعدد الأجهزة الكهربائية، وبين درجة قيام منظمات المجتمع المدني بالأدوار الاجتماعية، وبلغت قيمتي معامل الارتباط البسيط المحسوبتان (0.203 و 0.254) على الترتيب.

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوي 0.05 بين متغير العضوية في المنظمات وبين درجة قيام منظمات المجتمع المدني بالأدوار الاجتماعية، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة (0.161)

- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوي 0.05 بين متغير الدخل الشهري وبين درجة قيام منظمات المجتمع المدني بالأدوار الاجتماعية، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة (0.181)

- عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين باقى المتغيرات المستقلة المدروسة من النوع المتصل وبين درجة قيام منظمات المجتمع المدني بالأدوار الاجتماعية.

ديون الغارمات من أهل القرية، و95.2% كحد أعلى للمعرفة بنشاط توزيع المؤن الغذائية على الأسر الفقيرة، وتلى ذلك المعرفة بالأنشطة الاقتصادية التالية: إنشاء مشغل لتدريب الفتيات، وتيسير زواج اليتيمات 94.1%، تنظيم المعارض لبيع منتجات الأسر المنتجة 93.5%، تشجيع المرأة البدوية على تربية الدواجن والطيور 90.3%، تدريب الشباب على المشروعات الصغيرة، وتقديم المساعدات المادية للأسر الفقيرة 89.2%، وعليه يتضح ارتفاع معرفة المبحوثين بالأنشطة الاقتصادية التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني، وقد يرجع ذلك الى تدنى الاحوال الاقتصادية فى منطقة الدراسة بسبب الظروف الامنية حيث تقلصت فرص العمل وانخفضت الدخول وبالتالي أصبح الناس فى حاجة ماسة الى الدعم والمساندة المادية والعينية والتي وفرتها لهم منظمات المجتمع المدني لهذا جاء معرفتهم بهذه الانشطة مرتفع .

رأى المبحوثين في مدى قيام منظمات المجتمع المدني بأدوارها الاقتصادية

تبين من النتائج بجدول 3 أن المتوسط المرجح لرأى المبحوثين من المستفيدين فيما يتعلق بدرجة قيام منظمات المجتمع المدني بأدوارها الاقتصادية قد تراوح بين 1.94 درجة كحد أدنى وذلك لنشاط سداد ديون الغارمات من أهل القرية، وبين 2.5 درجة كحد أعلى لنشاط توزيع المؤن الغذائية على الأسر الفقيرة، وجاء بعد ذلك القيام بالأنشطة التالية: تدريب الشباب على المشروعات الصغيرة بمتوسط مرجح 2.29 درجة، تشجيع المرأة البدوية على تربية الدواجن والطيور 2.26 درجة، توفير فرص عمل للمرأة المعيلة 2.26 درجة، تنظيم المعارض لبيع منتجات الاسر المنتجة 2.24 درجة، توفير الخامات بالأجل لأصحاب المشروعات 2.15 درجة، انشاء مشغل لتدريب الفتيات 2.11 درجة، وعليه يتضح ارتفاع رأى المبحوثين فيما يتعلق بقيام منظمات المجتمع المدني بالأنشطة الاقتصادية وهو ما قد يرجع الى مقابلة هذه الأنشطة إلى حاجات ضرورية وملحة لدى افراد المجتمع واستفادتهم الفعلية منها وبالتالي يدركون تماما قيام المنظمات بهذه الأنشطة.

علاقة خصائص المبحوثين بدرجة معرفتهم بالأدوار الاجتماعية

ينص الفرض الإحصائي الاول على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية: السن، عدد أفراد الأسرة، مساحة الحيازة الزراعية، حجم الحيازة الحيوانية، حالة المسكن، عدد الأجهزة الكهربائية والمنزلية، العضوية في المنظمات، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، الانفتاح الثقافي، الدخل الشهري، الانتماء للمجتمع المحلي، الاتجاه نحو المنظمات، وبين درجة معرفة المبحوثين من المستفيدين بالأدوار الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدني.

جدول 4. قيم معامل الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين الأدوار الاجتماعية والاقتصادية لمنظمات المجتمع المدني

المتغيرات المستقلة	الأدوار الاجتماعية	المعرفة بالأدوار الاجتماعية	القيام بالأدوار الاقتصادية	القيام بالأدوار الاقتصادية
1- السن	0.062	0.085	0.053	0.051
2- عدد أفراد الأسرة	0.014	0.052	0.107-	0.040-
3- مساحة الحيازة الزراعية	0.096	0.128	0.029	0.013
4- حجم الحيازة الحيوانية	0.020-	0.060-	0.044	0.042-
5- حالة المسكن	0.112	**0.203	0.036	**0.242
6- عدد الأجهزة الكهربائية	**0.228	**0.254	0.134-	*0.190-
7- العضوية في المنظمات	0.133-	*0.161	*0.169-	*0.156-
8- المشاركة غير الرسمية	0.060	0.120	0.016-	0.036
9- الانفتاح الثقافي	0.070	0.003-	0.126-	0.118-
10- الدخل الشهري	*0.186-	*0.181-	0.136-	0.126-
11- الانتماء للمجتمع المحلي	0.024-	0.008-	0.085-	0.006-
12- الاتجاه نحو المنظمات	0.001	0.024	0.135-	0.128-

المصدر: بيانات البحث الميدانية.

الاحتياجات الخاصة، أما الاغنياء فهم قد يدعمون هم هذه المنظمات من خلال تبرعات ودفع زكاة اموالهم لها.

وبالنسبة لمعنوية العلاقة الارتباطية الطردية بين متغيرات حالة المسكن، وعدد الاجهزة الكهربائية، والعضوية في المنظمات، وبين رأى المبحوثين في قيام المنظمات المدروسة بأدوارها الاجتماعية حيث أنه كلما تحسنت حالة المسكن، وزادت حيازتها للأجهزة الكهربائية، والعضوية في المنظمات، زاد رأى المبحوثين في قيام منظمات المجتمع المدني بالأدوار الاجتماعية، حيث أن حيازة المبحوث لهذه الخصائص يعتبر مؤشر قوى على كونه أحد الافراد المميزين في المجتمع وله دور فى أنشطته وخاصة ما يتعلق منها بمنظمات المجتمع المدني حيث يشارك فى دعمها واختيار الانشطة التى تقوم بها .

علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بمعرفة المبحوثين بالأدوار الاقتصادية

ينص الفرض الإحصائي الثالث على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية: السن، عدد أفراد الأسرة، مساحة الحيازة الزراعية، حجم الحيازة الحيوانية، حالة المسكن، عدد الأجهزة الكهربائية والمنزلية، العضوية في المنظمات، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، الانفتاح الثقافي، الدخل الشهري، الانتماء للمجتمع المحلي، الاتجاه نحو المنظمات، وبين درجة معرفة المبحوثين من المستفيدين بالأدوار الاقتصادية لمنظمات المجتمع المدني.

وبناء على هذه النتائج فإنه لم نتمكن من رفض الفرض الإحصائي السابق كلية؛ بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغير الذي ثبت معنوية علاقته، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل له.

ويمكن تفسير معنوية العلاقة الارتباطية الطردية بين عدد الاجهزة الكهربائية وبين معرفة المبحوثين بالأدوار الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدني، وكذلك رأيهم فى درجة قيام المنظمات بهذه الادوار الى أنه قد يكون من بين هذه الاجهزة ما هو خاص بأجهزة الاعلام والاتصال والتي تساعد المبحوثين على انفتاحهم الثقافى وتوعيتهم بمنظمات المجتمع المدني واهميتها والانشطة التى تقوم بها خدمة لأفراد المجتمع المحلي، وبالتالي يصبح لدى هؤلاء قدرا كبيرا من المعارف بهذه المنظمات وانشطتها وسبل الاستفادة منها.

وفيما يتعلق بمعنوية العلاقة العكسية بي الدخل الشهري للأسرة وبين معرفي المبحوثين بالأنشطة الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدني، وكذلك درجة قيام المنظمات بهذه الأنشطة حيث أنه كلما زاد دخل الاسرة انخفضت المعرفة بهذه الأنشطة وبدرجة القيام بها، يمكن تفسيرها فى ضوء ما يعكسه زيادة الدخل الشهري للأسرة من ارتفاع مستوى معيشتها وبالتالي تصبح فى غير حاجة الى دعم ومساعدة من منظمات المجتمع المدني والتي تستهدف فى المقام الاول مساعدة الفقراء والارامل وذوى

المعوقات مرتبة تنازلياً وفقاً لنسب موافقة الباحثين عليها على النحو التالي، حيث جاء في مقدمتها معوق عدم تفهم أعضاء مجلس الإدارة لأنشطة المنظمات بنسبة موافقة 88.7%، ثم ضعف التنسيق بين الجمعيات الأهلية وغيرها من المنظمات وأنشطة الجمعية لا تناسب احتياجات أفراد المجتمع بنسبة موافقة 84.9%، ثم ضعف الرقابة والإشراف على أنشطة الجمعيات 82.8%، وضعف مشاركة الأهالي في أنشطة الجمعيات 82.3%، وهو ما قد يرجع إلى عدم مناسبة أنشطة الجمعيات لاحتياجات الأفراد، وضعف التمويل الحكومي للجمعيات وعدم تواجد أعضاء مجلس الإدارة في الجمعية طوال الوقت 81.7%، وفي المرتبة الأخيرة جاء معوق تفشي الفساد والمعاملات في تعاملات الجمعية 60.2%.

وعليه يتضح تعدد وتنوع المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني وتحد من قيامها بأنشطتها المختلفة، من هذه المعوقات ما يتعلق بمجالس إدارة هذه المنظمات سواء من حيث عدم معرفتهم بأدوارهم، أو عدم تواجدهم ومباشرة مهامهم، وسيطرة بعض القبائل على هذه المنظمات، أو ما يتعلق بالتمويل من حيث عدم كفايته وصعوبة الحصول عليه، كذلك عدم مناسبة مبنى المنظمة ولا تجهيزاتها للقيام بالأنشطة المختلفة على أكمل وجه، إضافة إلى المعوقات الخاصة بعدم التنسيق والتعاون بين هذه المنظمات وبعضها البعض، أو حتى مع غيرها من المنظمات الحكومية بما يؤدي إلى التكامل في أداء الخدمات، وبالتالي يكون من الضروري العمل على إزالة هذه المعوقات أو على الأقل الحد من تأثيرها السلبي على هذه المنظمات.

مقترحات الباحثين للتغلب على هذه المعوقات

تبين من نتائج جدول 6 أن مقترحات الباحثين لمواجهة المعوقات التي تواجه منظمات تنمية المجتمع المحلي جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالي حيث جاء في مقدمتها مقترح تنوع الأنشطة وعدم اقتصرها على شريحة الفقراء واقترح ذلك 95.2%، ثم تشجيع الأهالي على المشاركة في أنشطة المنظمات، وتوفير العمالة اللازمة للعمل في المنظمات 94.6%، وتسهيل إجراءات حصول المنظمات على القروض 91.4%، وزيادة الرقابة على عمل المنظمات 90.9%، وعقد دورات تدريبية للعاملين بالمنظمات 89.8%، والدقة في اختيار أعضاء مجالس إدارات المنظمات 89.2%.

وعليه يتضح تعدد مقترحات الباحثين من أجل مواجهة المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني وتحد من قيامها بأنشطتها، وقد تضمنت المقترحات التمويل والدعم المالي والمادي اللازم لهذه المنظمات، مع تنوع الأنشطة التي تقوم بها حتى تخدم كل فئات المجتمع، وتحفيز أفراد المجتمع للمشاركة في أنشطتها ودعم هذه المنظمات، مع تشديد الرقابة والإشراف عليها، والتنسيق بينها وبين المنظمات الأخرى العاملة في نفس المجتمع.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون وتبين من نتائج جدول 4 ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0.05 بين متغير العضوية في المنظمات وبين درجة معرفة الباحثين بالأدوار الاقتصادية لمنظمات المجتمع المدني، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة - 0.196

- عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة من النوع المتصل وبين معرفة الباحثين بالأدوار الاقتصادية لمنظمات المجتمع المدني.

وبناء على هذه النتائج فإنه لم يتمكن من رفض الفرض الإحصائي السابق كلية؛ بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغير الذي ثبت معنوية علاقته، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل له.

علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة برأي الباحثين في القيام بالأدوار الاقتصادية:

ينص الفرض الإحصائي الرابع على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين رأي الباحثين من المستفيدين في درجة قيام منظمات المجتمع المدني بالأدوار الاقتصادية"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون وتبين من نتائج جدول 4 ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوي 0.01 بين متغير حالة المسكن وبين درجة قيام منظمات المجتمع المدني بالأدوار الخدمية، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.242

- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوي 0.50 بين متغيري عدد الأجهزة الكهربائية، والعضوية في المنظمات وبين درجة قيام منظمات المجتمع المدني بالأدوار الاقتصادية، وبلغت قيمتي معامل الارتباط البسيط المحسوبة (0.190 - 0.156) على الترتيب.

- عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة من النوع المتصل وبين درجة قيام منظمات المجتمع المدني بالأدوار الاقتصادية.

وبناء على هذه النتائج فإنه لم يتمكن من رفض الفرض الإحصائي السابق كلية؛ بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغير الذي ثبت معنوية علاقته، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل له.

المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني

تشير نتائج جدول 5 إلى تعدد وتنوع المعوقات التي تواجه منظمات تنمية المجتمع المحلي، وجاءت هذه

جدول 5. استجابة المبحوثين على المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني

م	المعوقات	نعم		لا	
		عدد	(%)	عدد	(%)
1	سوء حالة مبنى الجمعية	114	61.3	72	38.7
2	عدم توفر العدد الكافي من الموظفين بالمنظمة	128	68.8	58	31.2
3	ضعف التمويل الحكومي للمنظمات	152	81.7	34	18.3
4	ضعف التبرعات التي توجه للمنظمات الأهلية	134	72.0	52	28.0
5	ضعف مشاركة الأهالي في أنشطة المنظمات	153	82.3	33	17.7
6	الصراعات بين أعضاء مجلس الإدارة	141	75.8	45	24.2
7	ضعف الرقابة والإشراف على أنشطة المنظمات	154	82.8	32	17.2
8	عدم تفهم أعضاء مجلس الإدارة لأنشطة المنظمات	165	88.7	21	11.3
9	الارهاب وزعزعة الأمن في الفترة الأخيرة	144	77.4	42	22.6
10	تفشي الفساد والمجاملات في تعاملات المنظمة	112	60.2	74	39.8
11	عدم توفر المخازن والتجهيزات لدى الجمعية	147	79.0	39	21.0
12	سيطرة بعض الأشخاص على المنظمة وعدم تجديد دماء إدارتها	151	81.2	35	18.8
13	ضعف التنسيق بين المنظمات الأهلية وغيرها من المنظمات	158	84.9	28	15.1
14	ضعف أداء مجلس الإدارة والعاملين بالمنظمة	149	80.1	37	19.9
15	المحسوبية وعدم الامانه	116	62.4	70	37.6
16	عدم تواجد أعضاء مجلس الإدارة في المنظمة طول الوقت	152	81.7	34	18.3
17	أنشطة الجمعية لا تناسب احتياجات الأفراد	158	84.9	28	15.1
18	تعقد الإجراءات في الحصول على القروض	132	71.0	54	29.0
19	الخجل بسبب نظرة بعض البديويين المتدنية لمن يتردد على المنظمة	137	73.7	49	26.3

المصدر: بيانات البحث الميدانية.

جدول 6 مقترحات المبحوثين من المستفيدين من منظمات المجتمع المدني للتغلب على المعوقات

م	المقترحات	نعم		لا	
		عدد	(%)	عدد	(%)
1	زيادة المخصصات المالية الحكومية للمنظمات الأهلية	159	85.5	27	14.5
2	الدقة في اختيار أعضاء مجالس إدارات المنظمات	166	89.2	20	10.8
3	تشجيع الأهالي على المشاركة في أنشطة المنظمات	176	94.6	10	5.4
4	تجهيز وتحديث مباني المنظمات	159	85.5	27	14.5
5	توفير العمالة اللازمة للعمل في المنظمات	176	94.6	10	5.4
6	التنسيق بين المنظمات الأهلية وغيرها من المنظمات	161	86.6	25	13.4
7	توفير المساعدات والأنشطة في الوقت المناسب	165	88.7	21	11.3
8	توزيع المساعدات والكفالة على المستحقين لها سراً	162	87.1	24	12.9
9	تنوع الأنشطة وعدم اقتصرها على شريحة الفقراء	177	95.2	9	4.8
10	الإعلان عن أنشطة المنظمة في الوقت المناسب	163	87.6	23	12.4
11	عقد دورات تدريبية للعاملين بالمنظمة	167	89.8	19	10.2
12	إقامة أنشطة مولدة للدخل لصالح المنظمة	163	87.6	23	12.4
13	زيادة الرقابة على عمل المنظمة	169	90.9	17	9.1
14	تسهيل إجراءات الحصول على القروض	170	91.4	16	8.6
15	افساح المجال للشباب في إدارة المنظمات	160	86.0	26	14.0
16	تعديل قانون المنظمات الأهلية لمنح المنظمات حرية أكبر في القيام بالأنشطة	165	88.7	21	11.3

المصدر: بيانات البحث الميدانية.

التوصيات

المراجع

الباز، شهيدة (1997). المنظمات الأهلية العربية على مشارف القرن الحادي والعشرين، محددات الواقع وأفاق المستقبل، مؤتمر التنظيمات الأهلية العربية، القاهرة.

الحسين، إحسان محمد (1999). موسوعة علم الاجتماع، ط1، الدار العربية للموسوعات، بيروت

بدوي، هناء حافظ (2002). إدارة وتنظيم المؤسسات الاجتماعية في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

جربال، كهينة (2017). دور منظمات المجتمع المدني في تفعيل التمكين السياسي للمرأة الجزائرية خلال الألفية الثالثة، مخبر أثر الاجتهاد القضائي على حركة التشريع، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، مجلة الناقد للدراسات السياسية، ع1، الجزائر.

جمعان، محمد سالم (2015). دور منظمات المجتمع المدني في تنمية المجتمعات المحلية: دراسة مسحية ميدانية على عينة من منظمات المجتمع المدني (التنموية) بمحافظة حضرموت، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد (9)، عدد (5)، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، اليمن

خليفه، هدى مصطفى عبدالعال (2009). دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية الريفية-دراسة ميدانية لبعض المؤسسات غير الحكومية بمحافظة الدقهلية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة-جامعة المنصورة.

خليل، حامد (2000). الوطن العربي والمجتمع المدني، مجلة دراسات استراتيجية، مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية، جامعة دمشق، مج1، ع1، سوريا.

ريحان، إبراهيم إبراهيم (1998). رؤية حول دور المنظمات الأهلية الريفية في الإرشاد الزراعي، مؤتمر الإرشاد الزراعي وتحديات التنمية الزراعية في الوطن العربي، مركز جامعة القاهرة للمؤتمرات.

سند، محمد فرحان (2015) أثر المتغيرات الدولية والإقليمية على تطور المجتمع المدني في دول مجلس التعاون الخليجي، المكتب العربي للمعارف.

شيخو، أشرف أنور (2015). دور المنظمات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة وسبل تطويره، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.

عبد الحافظ، محمد اسماعيل (2009). الدور التنموي لجمعيات تنمية المجتمع المحلي ن دراسه ميدانيه في

1- في ضوء ما أوضحتته النتائج من عدم كفاية التمويل المخصص لمنظمات المجتمع المدني والذي يعد من أهم المعوقات الى تحد من قيامها بأنشطتها المختلفة توصى الدراسة بتشجيع هذه المنظمات على إقامة مشروعات خاصة بها مدرة للدخل بما يمكنها من توفير التمويل اللازم لها وعدم اعتمادها كلية على التبرعات والمخصصات الحكومية القليلة.

2- في ضوء ما أوضحتته النتائج من وجود معوقات خاصة بمجالس إدارات هذه المنظمات سواء من حيث عدم تفهمهم لأدوارهم او عدم تواجدهم توصى الدراسة بضرورة تنمية الوعي العام لدى افراد المجتمع بأهمية هذه المنظمات وانشطتها وان نجاح هذه المنظمات مرهون بالدقة في اختيار اعضاء مجالس ادارتها وبالتالي يجب البعد عن القبليّة والعصبية في الاختيار ويكون الاختيار للأصلح فقط والذي يفهم ويقدر اهمية وقيمة العمل التطوعي والخدمي.

3- في ضوء ما وضحتته النتائج من تدني حالة مباني بعض المنظمات وعدم جاهزيتها توصى الدراسة بتدشين حملات اعلامية لحث رجال الاعمال بسيناء والوادي على توجيه بعض تبرعاتهم وزكاة اموالهم لدعم هذه المنظمات على أرض سيناء الحبيبة، خاصة في ظل الاوضاع الامنية التي عاشتها هذه المنطقة، مع تقديم بعض انواع التكريم لهم مثل إطلاق اسمائهم على القاعات او مراكز التدريب بها.

4- على وزارة التضامن الاجتماعي زيادة المخصصات المالية الموجهة لمنظمات المجتمع المدني في سيناء نظرا لخصوصية هذه المنظمات عن غيرها في كل ربوع مصر، وتوفير الاجهزة والمعدات التي تطلبها هذه المنظمات، مع زيادة الرقابة والاشراف على هذه المنظمات لضمان القيام بالأنشطة المنوطة بها على أكمل وجه.

5- تنوع الأنشطة التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني على أن يكون للأنشطة التدريبية والتأهيلية لأفراد المجتمع الجانب الأكبر من الاهتمام وتوفير التمويل اللازم لهم لإقامة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل وبالتالي تعلمهم كيف يصطادون السمكة وليس إعطاؤهم السمكة.

6- قيام منظمات المجتمع المدني بتنظيم القوافل الطبية والإرشادية والتنقيفية الى مناطق تجمع البدو والبعيدة عن الخدمات بغرض إجراء الكشف الطبي عليهم وتقديم المساعدات العينية والأدوية والإرشادات المطلوبة لهم حتى تشعر بأن الدولة ترعاهم وتقدم لهم العون والمساعدة.

ليلة، على (2007). المجتمع المدني العربي: قضايا المواطنة وحقوق الإنسان، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة..

مجلس الشورى (1995). التقرير النهائي عن المشروع القومي لتنمية سيناء.

محمود، ندي محمد مصطفى (2018) دور منظمات المجتمع المدني في التنمية البشرية، دراسه حاله مؤسسه مصر الخير، رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعه القاهرة

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (2010). بيانات ثانوية، محافظة شمال سيناء.

مصطفى، سيد عبد الحميد إبراهيم (2017). تقييم دور منظمات المجتمع المدني في تدعيم حقوق المرأة المصرية: دراسة مطبقة على العاملين بمنظمات المجتمع المدني بمحافظة القاهرة والجيزة، قسم تنظيم المجتمع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، مجلة الخدمة الاجتماعية، مج1، ع57، أسيوط

نصرت، سونيا محمد محي الدين (2011) دور جمعيات تنمية المجتمع المحلي في مواجهة الفقر في بعض قرى محافظة الشرقية، مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية، كلية الزراعة -جامعة المنصورة.

Bamiwuye, O.A. and Adisa, B.O. (2015). The Roles of Community Based Organizations in Rural Development Activities in Osun State, Nigeria. Int. J. Develop. Soc., 4: 4.

Bhaskar, I. and Geethakutty (2001). Role of Non-Governmental Organization in Rural Develop. J. Tropical Agric., 39.

Hassan, A. and Forhad, A. (2013). The role of ngos in the sustainable development in Bangladesh. Present Environ. Sustainable Develop., 7: 2.

Till, Jon van Building (2001), Social Capital and Growing Civil Society, N.Y, Open University.

ريف محافظه اسيوط، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعه المنيا

عبد الهادي، عبد الحكيم أحمد محمد (2001) الدور المتوقع للمؤسسات الأهلية والحكومية في تنمية المناطق العشوائية بمنطقة الحاكرة بمحافظة الفيوم، المؤتمر العلمي الرابع عشر -الخدمة الاجتماعية بين الجهود التطوعية والاحتراف المهني، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

عبد السلام، شرين قطب (2007). دور المنظمات الأهلية في تنمية الريف بمحافظة المنيا، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنيا.

عثمان، عبد الرحمن صوفي ومحمود محمود عرفان (2014). دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الاجتماعية في المجتمع العماني (الضرورات والمستلزمات)، مجلة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، عدد5، مجلد2، يونيو.

عزوز، عبد الراضي عبد الدايم ومصطفى حمدي أحمد (1998). درجة رضا الريفيين على المنظمات الريفية بمحافظة أسيوط، مؤتمر الإرشاد الزراعي وتحديات التنمية الزراعية في الوطن العربي، مركز جامعة القاهرة للمؤتمرات.

عطية، رضا (2008). التعليم المدني للشباب، اتحاد جمعيات التنمية الاقتصادية وتنمية الدخل بالتعاون مع مؤسسة فريد ريش ايبيرت الألمانية، القاهرة.

عودة، محمود (2001). المنظمات الأهلية العربية الواقع والمستقبل، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، دار نوبار للطباعة القاهرة.

قنديل، أماني (2003). تطور المجتمع المدني في مصر خلال خمسين عام، المؤتمر القومي الخامس، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.

قنديل، أماني (2005). مؤسسات المجتمع المدني ووظائف الدمج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في حالة مصر، مجلة الثقافة الجديدة، القاهرة.

قنديل، أماني (2008). الموسوعة العربية للمجتمع المدني، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، القاهرة

المخلص العربي

الأدوار الاجتماعية والاقتصادية لمنظمات المجتمع المدني ومعوقات أداء أدوارها في محافظة شمال سيناء

سارة أحمد حسن، سليمان عياش إسلیم، مروان مصطفى حسن، محمود عطية الشوادفي

1. قسم الاقتصاد والتنمية الريفية، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش، مصر.
2. قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة العريش، مصر.

استهدف البحث تحديد درجة معرفة المبحوثين من المستفيدين من منظمات المجتمع المدني بالأدوار الاجتماعية والاقتصادية لهذه المنظمات، ودرجة قيامها بهذه الأدوار، واختبار معنوية العلاقة بين خصائص المبحوثين وبين درجة معرفتهم بهذه الأدوار ودرجة القيام بها، والتعرف على معوقات منظمات المجتمع المدني ومقترحات حلها. أجرى البحث بمركزي العريش وبئر العبد محافظة شمال سيناء على عينة بلغ حجمها 186 مبحوثاً من المستفيدين، واستخدم لجمع البيانات استمارة استبيان، وتم جمعها خلال الفترة من ابريل حتى يوليه 2022، واستخدم لتحليل البيانات جداول الحصر العددي والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، ومعامل الارتباط البسيط. وكانت أهم نتائج البحث: ارتفاع معرفة المبحوثين بالأدوار الاجتماعية والاقتصادية لمنظمات المجتمع المدني، ارتفاع رأى المبحوثين فيما يتعلق بقيام منظمات المجتمع المدني بأدوارها الاجتماعية والاقتصادية المدروسة، تبين معنوية العلاقة بين متغيري الدخل الشهري، وعدد الأجهزة الكهربائية وبين معرفة المبحوثين بالأدوار الاجتماعية، تبين معنوية العلاقة بين متغيرات حالة المسكن، عدد الأجهزة الكهربائية، العضوية في المنظمات، الدخل الشهري، وبين رأى المبحوثين في درجة قيام المنظمات بالأدوار الاجتماعية، أهم المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني عدم تفهم أعضاء مجلس الإدارة لأدوارهم، ضعف التنسيق، ضعف الرقابة والإشراف، ضعف مشاركة الأهالي، أهم مقترحات تنوع أنشطة المنظمات، تشجيع الأهالي على المشاركة، توفير الدعم المالي والبشري، زيادة الرقابة والإشراف.

الكلمات الإسترشادية: الأدوار الاجتماعية والاقتصادية، منظمات المجتمع المدني، محافظة شمال سيناء.

REVIEWERS:

Dr Usama. Metwaly

Agric. Econ., Fac. Agric., Fayoum Univ., Egypt.

| umm00@fayoum.edu.eg Dept. Dept.

Dr. Farahat AbdElSayed

Dept. Agric. Exten. and Rural Develop., Fac. Agric., Menofia Univ., Egypt.

| farahat.mohamed@agr.menofia.edu.eg

